خافض وقال الكوفيون مركبة من لا وان والكاف الزايدة للتشبيه
وحذفت الهمزة تخفيفا ومعنى ليتنا التمني في الممكن والمستحيل لا في
الواجب فلا يقال ليتنا غدا نجيء واما قوله فيا ليت الموت مع انه
واجب فالمراد تمنيه قبل وقته وهو كثير ولعل للترجي في المحبوب
نحو لعل الله يحدث بعد ذلك امرا والاشفاق في المكروه نحو ولعل
نارها بعض ما يوجد البعد وقد اقتصر على هاذين في شرح الكافية
وزاد في التسهيل انها تكون للتعليل وللاستفهام فالتعليل نحو
لعله يتذكر والاستفهام نحو وما يدريك لعله يزكى وتابع في الاول
الاخفش وفي الثاني الكوفيين وتختص لعل بالممكن وليت مركبة
على الاصح وفيها عشر لغات مشهورة وكان للتشبيه وهي مركبة على
الاصح وقيل باجماع من كاف التشبيه وان واصل كان زيدا اسد ان زيدا
كاسد فقدم حرف التشبيه اهتماما به ففتحت همزة ان لدخول الجار
وراع ذا الترتيب وهو تقديم اسمها وتاخير خبرها وجوبا الا في
الموضع **الذي** يكون الخبر فيه ظرفا او مجرورا **كليت فيها او هنا**
غير البذي للتوسع في الظروف والمجرورات فانه في العمدة ويجب ان يقدر
العامل في الظرف بعد الاسم كما يقدر الخبر وهو غير ظرف (تنبيه) كان
للواحد معمول خبرها حكم خبرها فلا يجوز تقديمه الا اذا كان
ظرفا وجارا ومجرورا نحو ان عندك زيدا مقيم وان فيك عمرا راغب وقد
قوله • فلا تلحني فيها فان بحبها اخاك مصاب القلب جم بلابله •
وقد صرح به في غير هذا الكتاب ومنعه بعضهم (الثاني)
محل جواز تقديم الخبر اذا كان ظرفا او مجرورا في غير نحو ان عندي زيد
اخاه وليت في الدار صاحبها لما سلف **وهمز ان افتح** وجوبا **لسد
مصدر مسدها** مع معموليها ان وما بان وقعت في محل رفع نحو او لم

بكفهم

يكفهم انا انزلنا او مفعول غير محكي نحو ولا تخافون انكم اشركتم
او نائب عن الفاعل نحو قل اوحي الي انه استمع او مبتدا نحو ومن اياته
انك ترى الارض خاشعة او خبر عن اسم معنى غير قول وصادق عليه
خبرها نحو اعتقادي انه فاضل بخلاف قولي انه فاضل واعتقاد زيد
انه حق او مجرور بالحرف نحو ذلك بان الله هو الحق او بالاضافة نحو مثل
ما انكم تنطقون او معطوف على شيء من ذلك نحو اذكروا نعمتي التي
انعمت عليكم واني فضلتكم او مبدل منه نحو واذ يعدكم الله احدى
الطائفتين انها لكم (تنبيه) انما قال لسد مصدر ولم يقل
لسد مفرد لانه قد يسد المفرد مسدها ويجب الكسر نحو ظننت
زيدا انه قائم **وفي سوى ذاك اكسر** على الاصل **فاكسر في الابتدا** اما
حقيقة نحو انا فتحنا لك او حكما كالواقعة بعد الا الاستفتاحية
نحو الا ان اولياء الله والواقعة بعد حيث نحو اجلس حيث ان زيدا
جالس والواقعة خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه قائم والواقعة
بعد اذ نحو جيتك اذ ان زيدا غايب **وفي بدء صلة** نحو ما ان مفاتحه
لتنوء بخلاف حشو الصلة نحو جاء الذي عندي انه فاضل وكان يحلف ما ان في
السماء نجما اذ التقدير ما ثبت ان في السماء نجما **وحيث ان ليمين مكمله**
يجيء وقعت جوابا له سواء مع اللام او دونها نحو والعصر ان الانسان
لفي خسر حم والكتاب المبين انا انزلناه **او حكيت بالقول** نحو قال
اني عبد الله فان لم تحك بل اجري القول مجرى الظن وجب الفتح ومنه
روي بالوجهين قوله • اتقول انك بالحياة ممتع **او حلت محل حال** اما مع
الواو **كزرته واني ذو امل** كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من
المومنين لكارهون وقوله • ما اعطياني ولا سالتهما الا واني لحاجز كرمي •
او بدونه نحو الا انهم لياكلون الطعام **وكسروا ايضا من بعد**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1